

تأثير أسلوب فنية التعامل مع الحياة في خفض قلق البطالة لدى الشباب في محافظة بغداد

أ.م.د. هدية جاسم حسن ظاهر

الكلية التربوية المفتوحة / بغداد

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على: (تأثير فنية التعامل مع الحياة في خفض قلق البطالة لدى الشباب) من خلال اختبار فرضيات البحث الاتية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة (للمجموعة الضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي .
 - ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة (للمجموعة التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي .
 - ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج في الاختبار البعدي .
- ولغرض التعرف على قلق البطالة لدى الشباب العاطلين عن العمل، قامت الباحثة بأعداد المقياس على وفق الاتجاه السلوكي المعرفي ويتكون قلق البطالة من ثلاثة مجالات هي ١- التفكير والانشغال الذهني ٢- الحالة المزاجية (التوتر والعصبية والمخاوف) ٣- الجوانب الجسمية والبدنية. وقد بلغ عدد الفقرات المقياس بصورته النهائية (٢٤) فقرة، واعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) ومتوسط النظري (٤٨) وقد بلغت اعلى درجة في المقياس (٧٢) وادنى درجة هي (٢٤)، فقامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية. لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي (ذي المجموعتين التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، إذ يقدم البرنامج إلى المجموعة التجريبية فقط وفي وقت محدد وبعدها يتم الاختبار البعدي للمجموعتين ويتم حساب الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي للتأكد من وجود تأثير للبرنامج، علما ان الباحثة تبنت الاتجاه السلوكي المعرفي المتمثل بأسلوب فنية التعامل مع الحياة .
- وبعد تحقيق من صدق المقياس قام بإجراءات الثبات بطريقتين هما الاختبار وإعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥).
- ولغرض بناء البرنامج الإرشادي بأسلوبه طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) شاب لغرض معرفة الشباب اللواتي يعانون من قلق البطالة، وقد تم ادخال جميع الفقرات للسمة وبلغ عدد جلسات البرنامج الإرشادي (١٤) جلسة إرشادية وتم بناء البرنامج وعرضه على الاساتذة المتخصصين. وقد استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية .
- ***وفي ضوء نتائج البحث وضع عدداً من التوصيات والمقترحات.

The Effect of the (Technique of Coping with Life) Style in Reducing Unemployment Anxiety of Youth in Baghdad

A Research by:

Assist. Prof. Dr.

Hadia Jasim Hassan Tahir

Educational Open College/ Baghdad

Abstract

The current research aims at knowing the impact of the (the technique of coping with life in reducing unemployment anxiety of youth) through testing the following research hypotheses:

- ١- There no statistically significant differences in the scores of unemployment anxiety (the controlled group) in the pre and post-tests.
- ٢- There no statistically significant differences in the scores of unemployment anxiety (the experimental group) in the pre and post-tests.
- ٣- There no statistically significant differences in the scores of unemployment anxiety (the controlled and experimental groups) after administering the program in the post –test.

In order to know the unemployment anxiety in youth, the researcher has prepared a scale according to the behavioral cognitive trend. The final form of the scale consists of (٢٤) items distributed on three components: ١- thinking and mental engagement, ٢- the mood state (tension, nervousness and fears) and ٣- the bodily aspects. In correction, the items are given (١, ٢, ٣) where the theoretical means is (٤٨) and the higher score is (٧٢) and the lowest is (٢٤). The scale is exposed to a number of experts specialized in educational and psychological sciences.

Accordingly, the researcher the experimental design of (two groups, one experimental and the other is the controlled group) with a pre and post –tests. The program is presented for the experimental

group in a specific time and then the post-test is given for the two groups, after that, the difference between the two is calculated in the post-test in order to ascertain the effect of the program where the researcher has adopted the behavioral cognitive trend represented by (the technique of coping with life).

After ascertaining the validity of the scale, the researcher has conducted the procedure of ascertaining the reliability coefficient of the scale by using two ways, namely, test and re-test, where it is (٠,٨٥).

In order to construct the counseling program with its two styles, it is administered on a sample consists of (١٠٠) young men in order to know those who suffer from unemployment anxiety, the counseling sessions are (١٤), exposed on a number of experts. The researcher has used the statistical package (SPSS).

In the light of results, the researcher has put forward a number of recommendations and suggestions.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Research Problem تعد مشكلة قلق البطالة واحدة من أخطر أنواع المشكلات الاجتماعية التي يترتب عليها آثار خطيرة ، فقد أكدت معظم الدراسات وبخاصة الأمبريقية منها الى وجود علاقة طردية بين البطالة والأزمات والمشكلات الاجتماعية الأخرى التي تعيشها المجتمعات والتي تقف وراءها أسباب عديدة . وكانت البطالة ومازالت تشكل مصدر قلق اجتماعي حقيقي في الواقع العراقي , وهي تمثل انتهاكاً حقيقياً للفرد, ومؤشراً على أن البناء الاجتماعي بأنظمتها المختلفة يعاني من ضعف بنيوي وإن الدولة بمؤسساتها المعنية غير جادة بوضع آلية للتعامل مع نتائج هذه المشكلة خاصة إذا كانت هناك اعترافات ورؤى متعددة تؤيد بأن البطالة هي حاضنة الإرهاب والتطرف. إن الحد من هذه المشكلة وإيجاد الحلول والمعالجات يتطلب أولاً بناء دولة المؤسسات وتشريع حزمة من القوانين بدءاً من إصلاح سوق العمل والقطاعات المستوعبة للقوى العاملة على مستوى القطاع الصناعي والزراعي والقطاع . وهذا ما دفع الباحثة للتصدي إلى هذه المشكلة بالدراسة والبحث سعياً لإيجاد برامج إرشادية تهدف إلى خفض قلق البطالة لدى هذه الفئة من الشباب .

محددا مشكلة بحثه بالتحقق من تأثير برنامج إرشادي ببنية التعامل مع الحياة في خفض قلق البطالة لدى الشباب

أهمية البحث : Research Important وتركز فنية التعامل مع الحياة على مساعدة الفرد على اكتساب مهارات التعايش مع الظروف الحياة اليومية وتطوير المهارات التي من شأنها تسهيل عملية التوافق مع المواقف الصعبة التي تتم مواجهتها (روجر, ٢٠٠٦ : ١٩٨) وبما إن الإنسان لا يولد مزوداً بهذه المهارة ، فلا بد من تعلمها كأى جانب من جوانب التعلم الأخرى (Sargent, ١٩٩١ ; ٢٧٣). وهى مهارة ضرورية للتغلب على المشكلات السلوكية التي يعانون منها الشباب. أن أهمية تطبيق مختلف الطرق والأساليب الإرشادية نابعة من اعتقاد نظري وهو أن جانبا ذاتيا من المشكلات التي يعانيتها الفرد (النفسية و السلوكية) ينبع جانبا كبيرا منها من داخل الفرد ولذا فإن الطريقة المناسبة لتعديل السلوك وحل المشكلات هو جعل الذات تمر بخبرة تعليمية، أو انفعالية تجعل الفرد يزيد من مهاراته، أو يغير من استجاباته، أو يقلل من مخاوفه ، أو يعدل من مدركاته (القاضي ، واخرون, ١٩٨١ : ٢٧) . وترى الباحثة إن البحث الحالي يمثل مساهمة متواضعة إيماناً منه بأهمية البحث العلمي . ومد يد العون لهذه الشريحة من المجتمع, وتوفير برامج علمية تساعد الشباب ، من اجل النهوض بهم والوصول بطاقتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تكمن في الأمور الآتية :

١. إن نتائج البحث ستسهم في ألقاء الضوء على مشكله قلق البطالة ويمكن أن تسهم البرنامج الإرشادي في تخفيف من حدته.

٢. يعد البحث الحالي مرجعاً يفيد الباحثين والمختصين .

٣. إلقاء الضوء على فنية التعامل مع الحياة وكيفية الاستفادة منها في حل المشكلات السلوكية التي يتعرض له الشباب.

ثالثاً : أهداف البحث Research Objective: تأثير فنية التعامل مع الحياة في خفض قلق البطالة لدى الشباب من خلال اختبار فرضيات البحث الآتية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة (للمجموعة الضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة (للمجموعة التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج في الاختبار البعدي .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي الشباب الخريجين الذين لم يتعينون على دوائر الدولة او القطاع الخاص ضمن محافظة بغداد للعام ٢٠١٦-٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات:

أولاً- فنية التعامل مع الحياة:

١٩٨٨ Mohoney : " مساعدة الشخص على اكتساب مهارات التعايش مع ضغوط الحياة اليومية وتطوير المهارات التي من شأنها تسهيل عملية التكيف مع المواقف الصعبة التي تتم مواجهتها) (Mohoney ١٩٨٨: ١٥٧)

القريوتي، والسرطاوي ١٩٩٥: (مساعدة الفرد على التعايش مع قدراته المحدودة المتعلقة بإعاقته وكذلك في التغلب على الإحباط وعدم الثقة). (القريوتي، والسرطاوي، ١٩٩٥ : ٢٧٦)

- الخطيب ٢٠٠٣: (تحديد مهارات التعايش الموجودة لدى الشخص والمهارات التي يفتقر إليها ,وبعد ذلك تحديد الأسباب التي تكمن وراء العجز الذي يعاني منه الشخص ووضع خطة علاجية مناسبة للتغلب على ذلك) (الخطيب , ٢٠٠٣: ٢١٣)

وقد تبنت الباحثة تعريف ماهوني كتعريف نظري .

التعريف الإجرائي : مجموعة لمواقف حياتية تقدم على شكل أنشطة وتدريبات عملية لمفردات البرنامج الإرشادي التي تتضمن (١٤) وحدة زمنية بحيث تستغرق كل وحدة (٣٥) دقيقة تقدم لمجموعة من الشباب لغرض خفض قلق البطالة لديهم .

ثانيا-قلق البطالة : Unemployment Anxiety

ويعرفه موراي ١٩٨٨ استجابة سلوكية معرفية مرتبطة بصورة مباشرة بالأفكار والتصورات غير المنطقية والسلبية والمتمثلة في شكل معتقدات فكرية مثيرة للقلق تظهر على شكل حوار وألفاظ داخلية يقولها الفرد لنفسه عن الحوادث والمواقف الخطرة التي يمر بها أو التي يتوقع حدوثها في حياته (موراي، ١٩٨٨، ص ٧٨) .

-الجمال ونجيب ٢٠٠٨: هو استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة وشعور حزين يهدد الفرد نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة لشعب البطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم الاستقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الحالة الجسمية (الجمال ونجيب، ٢٠٠٨: ٣٠٣) علما ان الباحثة اعتمدت الاتجاه السلوكي المعرفي في بناء المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني : الإرشاد السلوكي المعرفي :

تمثل الأطر النظرية لهذا الاتجاه في الإرشاد النفسي في تلك الأساليب التي قدمها كل من (البرت الس Ellis وأرون بيك Beck وفكتور رايمي Raimy ومايكل ماهوني Mahoney) وهم يؤكدون أن الإنسان كائن فعال وباحث عن المعلومات والدليل على كونه كائناً إيجابياً وفعالاً لأنه على الدوام يبحث عن المعلومات وينسجها ثم يعالجها، وبعد ذلك يصدر الاستجابة المطلوبة إزاءها، إن معالجة المعلومات عن طريق العمليات العقلية (الإدراك والتذكر والاستدلال وحل المشكلات والانتباه) وهذه العمليات تساعد الإنسان عند تعرضه إلى المنبهات وتفسيرها ومن ثم إصدار الاستجابة المناسبة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٣٢). كذلك يؤكدون أن الإرشاد السلوكي المعرفي يركز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها، وإعطاء المعاني لخبراته المتعددة، ويرون أن تفكير الفرد خلال فترات الاضطراب النفسي يصبح أكثر جموداً وأكثر تشويهاً، وتصبح أحكامه مطلقة ويسيطر عليها التعميم الزائد، كما تصبح المعتقدات الأساسية للفرد حول نفسه والعالم من حوله محددة بدرجة كبيرة ، والأهداف في هذا النمط من الإرشاد هو في تعليم المسترشد أن يصحح أداءه المعرفي الخاطئ والمشوه في تغيير معتقداته المختلة وظيفياً والتي تعرضه لخبرات مشوهة. (وادي، ٢٠٠٤ : ٤٧)

والإرشاد السلوكي المعرفي منهج إرشادي يستخدم فنيات تعديل السلوك ودمجها مع مناهج تغيير الاعتقادات غير المنكيفة ، والمرشد هنا يحاول مساعدة المسترشدين على ضبط ردود أفعالهم الانفعالية المزعجة عن طريق تعليمهم الأساليب الأكثر فاعلية في التفكير والتحدث مع الذات بشأن التجارب الحياتية التي يخوضونها (Athinson et al, ١٩٩٦, ٥٦٦) ويرى ماهوني (Mahoney) كثيراً ما يستخدم الأسلوب السلوكي المعرفي في الإرشاد لحل المشكلات وخاصة تلك التي تتعلق بتعديل السلوك غير المرغوب اجتماعياً وفي اختيار البدائل والمرشد دور كبير في مساعدة الأفراد الذين يعانون من التأرجح بين البدائل وهو في هذه الحالة يتدخل بطريقة تعليمية تساعد المسترشد على تعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة . (جروان، ٢٠٠٠ : ١٧)

ويذكر عبد الله (٢٠٠٠م) أن الإرشاد المعرفي السلوكي يعتبر اتجاهاً إرشادياً حديثاً نسبياً، يعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي والعلاج السلوكي، ويعتمد على التعامل مع المشاكل المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد، إذ يتعامل معها معرفياً، وانفعالياً، وسلوكياً، كما يعتمد على إقامة علاقة تعاونية بين المرشد

والمسترشد تتحدد في ضوءها المسؤولية الشخصية للمسترشد عن كل ما يعتقده من أفكار مشوهه، واعتقادات لا عقلانية مختلة وظيفيا، تعد هي المسؤولة في المقام الأول عن تلك المشاكل التي يعانيتها الفرد، وبنفس المنطق يتحمل الفرد مسؤولية شخصية في إحداث التغيير من خلال تصحيح الأفكار المشوهة، وتعديل الاعتقادات اللاعقلانية، واستبدالها بأفكار واعتقادات تتسم بالمنطق والعقلانية. (عبد الله، ٢٠٠٠: ٤٥٣) مبادئ الإرشاد السلوكي المعرفي

- ١/ إن المرشد والمسترشد يعملان معاً في تقييم المشكلات والتوصل إلى الحلول .
- ٢ / للمعرفة دور أساسي في التعلم الإنساني .
- ٣ / المعرفة والوجدان والسلوك تربطهم علاقة متبادلة على نحو سببي .
- ٤ /الاتجاهات والتوقعات والعزو والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور أساسي في فهم وإنتاج السلوك ويؤثر في الإرشاد
- ٥ / العمليات المعرفية تندمج معاً في نماذج سلوكية (٣٠:٢٠٠٠، Early) .

مميزات الإرشاد السلوكي المعرفي

- ١ . يؤكد الإرشاد المعرفي السلوكي على التعاون والمشاركة الفعالة .
- ٢ . أن الإرشاد المعرفي السلوكي هو إرشاد ذو هدف واضح ومتمركز حول مشكلة ما .
- ٣ . يركز الإرشاد المعرفي السلوكي على الحاضر .
- ٤ . الإرشاد السلوكي المعرفي هو تعليمي في الأساس ويهدف إلى تعليم المسترشد كيف يكون مرشدا لنفسه ويركز على تجنب الانتكاسات (تعلم كيف تتعلم) .
- ٥ . يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي أن يكون محدداً بزمناً .
- ٦ . جلسات الإرشاد المعرفي السلوكي مقننة .
- ٧ . يعلم المرشد السلوكي المعرفي المسترشدين كيف يتعرفون ويقيمون ويستجيبون لأفكارهم ومعتقداتهم السلبية أو المعطلة .
- ٨ . يقوم المرشد بإعطاء قدر كبير لقدرة المسترشد ، وذلك بهدف مساعدته للوصول إلى فهم جديد وتحقيق خيارات جديدة ويكون التركيز على الحياة الحاضرة والامكانيات المتبقية للمسترشد وليس الماضية وعلى إن الماضي لا يمكن إصلاحه وخلال الممارسة والتدريب سيظهر المرشد حرية عمل واسعة من خلال الطرق التي سيوظفها منوعاً في استعمالها ، (١٣٠ : ٢٠٠١ ، Corey)

أساليب واستراتيجيات وفنيات الإرشاد السلوكي المعرفي:

يشير الخطيب (١٩٩٨) إلى استراتيجيات وفنيات الإرشاد السلوكي المعرفي :

- ١- العلاج العقلاني الانفعالي.
- ٢- العلاج المعرفي .
- ٣- التدريب على حل المشكلات.
- ٤- التدريب على التعليم الذاتي.

- ٥- نظرية العزو السببية.
- ٦- التعامل مع الحياة (مهارات التعايش).
- ٧- التوقف عن التفكير (الخطيب، ١٩٩٨ : ٢٤٨).

ويشير عبد الله (٢٠٠٠م) إلى أن الإرشاد المعرفي السلوكي يستخدم فنيات عديدة بعضها معرفي مثل: المناقشة، والمراقبة الذاتية، والتباعد، وإعادة التقييم المعرفي، والعلاج البديل ومناقشة الأسباب، وبعض هذه الفنيات تجريبي: كالاكتشاف الموجه، والتعريض، وبعضها الآخر سلوكي: كالأجابات المنزلية، والنمذجة، والتخيل، ولعب الدور، والتعامل مع الحياة (التعايش). (عبد الله، ٢٠٠٠ : ٣٢١) وتعد فنية التعامل مع الحياة من فنيات العلاج السلوكي المعرفي، وتبدأ هذه الفنية بتحديد مهارات التعايش التي يمتلكها الشخص والمهارات التي يفتقر إليها. ومن فنيات هذا الأسلوب هي كلعب الأدوار و النمذجة وملاحظة الذات والإيحاء الذاتي .. الخ . ولا تركز هذه الفنية على تطوير مهارات محددة ليؤديها المسترشد في مواقف معينة ، بل يركز على تطوير مهارات عامة يمكن استخدامها في أكثر من موقف واحد (روجرز، ٢٠٠٦ : ٤٣) .

***أهمية فنية التعامل مع الحياة :

- ١- الإسهام في كشف سمات السلوك المرغوب فيها وغير المرغوب فيها.
- ٢- يساعد المسترشد على اكتساب الثقة بالنفس فيعززها لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية.
- ٣- يساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ٤- يساعد المسترشد على اكتسابه فرصة للتدريب على ادوار حياتية كثيرة وذلك من خلال تعرفه على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة.
- ٥- مساعدة المرشد على اكتشاف ميول المسترشدين ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
- ٦- مساعدة المشترك بلعب الدور على فهم نفسه وفهم الآخرين (هجمان، ١٩٨٣ : ٧٥)
- ٧- الممارسة الفعلية في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة(إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣ : ١١٦)
- ٨- إن التعامل مع الحياة من الصفات البارزة في حياة الإنسان من اجل البقاء والتأكيد على وجوده الذي يمكنه من تجنب القلق والمعاناة في حياته . (عربيات ، ٢٠٠١ : ٣٤٣)

المبادئ العامة لإرشاد الأفراد على مهارات التعامل مع الحياة :-

- ١- أن يتعرف المتدربون على المهارات التي سوف يتدربون عليها.
- ٢- توضيح استخدام المهارة من خلال الأمثلة والنماذج .
- ٣- قيام المتدربون بأداء الأدوار مع منحهم فرص التعزيز الاجتماعي، حتى يتمكنوا من أداء الأدوار بشكل كامل
- ٤- يؤدي المتدربون عدداً من الأدوار بطريقة تمكن المتدربين من أدائها.
- ٥- مساعدة المتدربين ومنحهم الفرصة لنقل ما تدربوا عليه إلى مواقف الحياة اليومية من خلال التدريب البيئي

(Goldstein, ١٩٧٦: ٣٣)

- ٦- مشاركة الآخرين ممن حوله في البيئة لمساعدته على إحراز التقدم .

٧- إعداد جلسات لمتابعة التقدم لدى المتدرب وتزويده بكل ما يحتاجه من تدريبات إضافية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل وصفا لإجراءات البحث المتمثلة بالتصميم التجريبي ومنهجية البحث ومجتمعه وعينته وأداة البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .
أولا : التصميم التجريبي Experimental design: تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث أمراً ضرورياً لأنها تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة (فان دالين : ١٩٨٠ ، ٤٠٦) . اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي (ذي المجموعتين التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدى ، إذ يقدم البرنامج إلى المجموعة التجريبية فقط وفي وقت محدد وبعدها يتم الاختبار البعدى للمجموعتين ويتم حساب الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدى للتأكد من وجود تأثير للبرنامج. ولاستخدام هذا التصميم التجريبي تم القيام بالإجراءات الآتية:

١-اختيار(٢٠) شاب من الذين حصلوا على أعلى درجات في قلق البطالة

٢-توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية .

٣- إجراء التكافؤ بين المجموعتين ٤-إجراء الاختبار القبلي

٥-تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية. ٦-إجراء الاختبار البعدى .

ثانيا : مجتمع البحث Research Popylation يقصد بمجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد أو الأشياء والأعداد لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتهما ويراد تحليلها (صبري وآخرون : ٢٠٠١ ، ١٥) .وقد بلغ (١٨٥)شاب موزعين على الكرخ والرصافة والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث *

اسم المنطقة	الموقع	عدد الذكور	عدد الذكور	المجموع
بغداد	الرصافة ٢-١	٨٠	٣٤	١١٤
بغداد	الكرخ ٢-١	٣٩	٣٢	٧١
	المجموع	١١٩	٦٦	١٨٥

ثالثا : عينة البحث يقصد بالعينة ، أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعنى بالبحث وممثلة له وتحمل الصفات المشتركة (عودة ، ٢٠٠٥ : ١١٢) .

أ-عينة البناء: بلغت عينة البناء (٤٠٠) شاب عاطلين عن العمل في محافظة بغداد اختيروا بطريقة عشوائية في جانب الرصافة وجانب الكرخ. والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) حجم عينة بناء مقياس قلق البطالة

اسم المنطقة	عدد الذكور	عدد الذكور	المجموع
الكرخ ٢-١	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الرصافة ٢-١	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ب- عينة التطبيق : ضمت عينة التطبيق (١٤٠) شاب ممن حصلوا على أعلى الدرجات من بين الشباب الذين حصلوا على درجات تزيد على المتوسط النظري (٤٨) وقد تم اختيار هؤلاء من الرصافة الاولى والثانية وبلغ (١٠) في كل مجموعة .وبعد التحقق من تكافؤ المجموعتين في عدد من المتغيرات تم تسمية المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بالأسلوب العشوائي

جدول (٣) يوضح ذلك . جدول (٣) عينة تطبيق البحث.

المجموع	الرصافة (٢)		المجموعة
	ذكور	الرصافة (١)	
١٠	٤	٦	التجريبية
١٠	٤	٦	الضابطة
٢٠	٨	١٢	المجموع

رابعاً- التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة: إن تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة أمر غاية في الأهمية إذ لا بد من العمل على ضبط المتغيرات الدخلية التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع قدر الإمكان . وبذلك يمكن التأكد بصدق من تأثير المتغير المستقل (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٩٥). إذ إن توفير التكافؤ بين المجموعات أمر ضروري لتصميم البحث، إذ تسعى الباحثة ذ إلى أن تكون مجموعات البحث متكافئة حتى لا تكون الفروق في أدائها راجعة إلى الفروق بين المجموعات (أبو علام، ١٩٨٩: ١١٤). وعلى هذا الأساس يعد ضبط المتغيرات واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي بمعنى أن تمكن الباحثة من عزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في البحث وليس إلى متغيرات أخرى وبالتالي تقليل تباين الخطأ، وخصوصاً ما يتعلق بالمتغير التابع (قلق البطالة) لذا قامت الباحثة بأجراء التكافؤ الإحصائي في هذه المتغيرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكالاتي :

أ. العمر الزمني محسوباً بالأشهر : لأجل إجراء التكافؤ بين أفراد العينة حددت الباحثة العمر الزمني للشباب محسوباً بالأشهر ثم تمت مكافأة المجموعتين من خلال (اختبار مان – وتني U) للعينات المتوسطة الحجم إذ بلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية (٥, ١٠٧) ومجموع الرتب للمجموعة الضابطة (٥, ١٠٢) أما متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (٧٥, ١٠) ومتوسط الرتب للمجموعة الضابطة (٢٥, ١٠) وباستخدام اختبار مان – وتني U تبين إن القيمة (U) المحسوبة (٤٧,٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢٣) بمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) التكافؤ في متغير العمر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مان وتني*		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					

العمر الزمني بالشهور	التجريبية	١٠	١٠٧,٥	١٠,٧٥	٤٧,٥	٢٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠٢,٥	١٠,٢٥			

*قيمة مان وتني الجدولية تساوي ٢٣ عند مستوى ٠,٠٥ في الاختبار ذي نهائيتين.

ب. التحصيل الدراسي للأب: من أجل تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة في متغير تحصيل الأب تم توزيع مستويات تحصيل الآباء الدراسي لأفراد عينة البحث إلى أربعة مستويات (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية , جامعية) ولمعرفة فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى التحصيلي للأب استخدم اختبار كولموجوروف-سمير نوف ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (١,٢٣٤) درجة وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٣٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من حيث مستوى تحصيل الآباء ، أي أن المجموعتين متكافئتان في تحصيل الأب وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) التكافؤ في متغير تحصيل الدراسي للأب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب				قيمة K سميرونوف*	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس		
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	١٠	٢	٢	٢	٤	١,٢٣٤	غير دالة
	الضابطة	١٠	١	١	١	٧		

*قيمة سميرونوف الجدولية تساوي ١,٣٦ عند مستوى ٠,٠٥ (توفيق, ١٩٨٣: ١٥١)

ج- التحصيل الدراسي للام : من أجل تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة في متغير تحصيل الأم تم توزيع مستويات تحصيل أمهات عينة البحث إلى أربعة مستويات (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية , جامعية) ولمعرفة فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى التحصيلي للام استخدم اختبار كولموجوروف-سمير نوف ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٩٧٧) درجة وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٣٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من حيث مستوى تحصيل الام ، أي أن المجموعتين متكافئتان في تحصيل الأم وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) التكافؤ في متغير تحصيل الدراسي للام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للام				قيمة K سميرونوف*	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس		
التحصيل الدراسي للأم	التجريبية	١٠	٨	٢	صفر	صفر	٠,٩٧٧	غير دالة
	الضابطة	١٠	٤	٤	١	١		

*قيمة سمير نوف الجدولية تساوي ١,٣٦ عند مستوى ٠,٠٥

د- تكافؤ الاختبار القبلي (قلق البطالة) : لأجل إجراء التكافؤ بين أفراد العينة في متغير الاختبار القبلي (قلق البطالة) ثم تمت مكافأة المجموعتين من خلال (اختبار مان - وتني U) للعينات المتوسطة الحجم إذ بلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية (١١٠, ٥) ومجموع الرتب للمجموعة الضابطة (٩٩, ٥) أما متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (١١, ٥) ومتوسط الرتب للمجموعة الضابطة (٩, ٩٥) وباستخدام اختبار مان - وتني U تبين إن القيمة (U) المحسوبة (٤٤, ٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢٣) بمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) التكافؤ في متغير قلق البطالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني*		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قلق البطالة	التجريبية	١٠	١١٠, ٥	١١, ٥	٤٤, ٥	٢٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩٩, ٥	٩, ٩٥			

*قيمة مان وتني الجدولية تساوي ٢٣ عند مستوى ٠,٠٥ في الاختبار ذي نهائيتين.

خامسا- أداة البحث: مقياس قلق البطالة: قامت الباحثة ببناء فقرات المقياس على شكل مواقف معتمدة على الاتجاه السلوكي المعرفي علما ان المقياس يتكون من (٢٧) بصيغته الاولية علما ان المقياس بصيغته النهائية يتكون (٢٤) .

صياغة الفقرات. بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت قلق البطالة ، تم صياغة فقرات الأداة على شكل مواقف مشتقة من تعريف كل مجال فكان عددها (٣٠) فقرة موزعة بصورة متساوية (١٠) فقرة لكل مجال . وضعت الباحثة ثلاث بدائل للإجابة على الأداة لكل بديل درجة من ١/٣. وهي: تنطبق كثيرا , تنطبق أحيانا , لا تنطبق .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): تُعدّ صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال توافق بين تقديرات المحكمين (عودة، ١٩٨٥ : ١٥٧) وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) خبير ملحق رقم (٢) للتحقق من الصدق الظاهري للأداة والحكم على ملائمة المقياس لقياس ما وضع من اجله، ولعينة البحث، وفعالية البدائل مع اقتراح التعديل المناسب في حال كونها غير واضحة المعنى ووضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (صالحة , غير صالحة , التعديل)

جدول (٨) نسبة اتفاق الخبراء حول فقرات المقياس

المجال	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق أعلى من %٨٠	نسبة الاتفاق أقل من %٨٠	التعديل	عدد الفقرات النهائية
التفكير	٩	٨	١	١	٨
الحالة المزاجية	٩	٨	١	١	٨
الجوانب الجسمية	٩	٨	١	١	٨
المجموع	٢٧	٢٤	٣	٣	٢٤

وهكذا أصبح مجموع فقرات المقياس بصيغته النهائية (٢٤) فقرة كما مبين من الجدول أعلاه.

التحليل الإحصائي للفقرات (عينة البناء) Item-Analytic Statistics

يشير (Ebel, ١٩٧٢) إلى أن الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Ebel, ١٩٧٢:٣٩٢) فضلاً عن أن التحليل الإحصائي لفقرات المقياس أكثر أهمية من التحليل المنطقي الذي يعتمد على آراء الخبراء. في حين أن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالسمة التي أعدت لقياسها. (الكبيسي، ١٩٨٧، ٨٦، ١٩، p١٩٩٧).

القوة التمييزية للفقرات: Item- Discrimination ؛ يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه (دوران، ١٩٨٥: ١٢٥) ويشير المختصون في القياس إلى أهمية قدرة الفقرة أو السؤال على التمييز بين المجيبين وذلك لأن مثل هذا القياس يقوم أساساً على مبدأ الفروق الفردية، (Ebel, ١٩٧٢، ٣٩٩). إذ ينبغي الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد، (Ghiselli, et.) (al, ١٩٨١، ٤٢١)

وبعد الحصول على الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، رتبنا الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية على مقياس البحث الحالي، وتم تحديد (٢٧%) من الدرجات العليا، (٢٧ %) من الدرجات الدنيا لتحديد المجموعتين المتطرفتين حيث إن اعتماد نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتمايز (السيد، ١٩٧٩: ٦٤٢) وقد بلغ عدد الشباب في كل مجموعة (٣٨) شاب، وبعد الاختبار التائي (t-test) لعينتين متطرفتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٧) فقرة. وان القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية لكل فقرة. وتبين مثلما موضح بالجدول (٩) إن جميع الفقرات دالة إحصائياً حيث بلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٧٤) ماعدا الفقرات (٥، ١٥، ٢٥) لم تكن دالة إحصائياً. و جدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق البطالة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٠,٧٢٥٤٨	١,٨٩٤٧	٠,٨٩٤١١	٣,٣٨١	
٢	٠,٧٩٢٩٣	٢,١٣١٦	٠,٨٧٥٢٢	٢,٣٣٥	
٣	٠,٥٩٤٥٥	١,٩٧٣٧	٠,٦٣٦١٦	٢,٩٨١	
٤	٠,٢٩٢٨٦	٢,١٨٤٢	٠,٨٠٠٥٢	٤,٣٦٦	
٥	٠,٥٩٢١٥	٢,٣٦٨٤	٠,٨٨٢٩٠	٢,٢٨٩	
٦	٠,٤٥٩٦١	١,٨٤٢١	٠,٨٥٥٠٧	٥,٥١٥	
٧	٠,٧١٣٦١	١,٩٢١١	٠,٩٦٩٣٠	٣,٦٣٩	
٨	٠,٥٥٤٣١	١,٩٤٧٤	٠,٦٩٥٤٤	٥,٤٧٢	
٩	٠,٤٥٩٦١	١,٩٧٣٧	٠,٦٣٦١٦	٥,٧٨٨	
١٠	٠,٣٩٢٨٦	٢,٠٥٢٦	٠,٨٠٣٦٢	٥,٢٥٩	
١١	٠,٥٨٩١٤	١,٩٤٧٤	٠,٧٦٩٢٥	٢,٦٧٩	
١٢	٠,٦٤٥٠٤	١,٧١٠٥	٠,٨٣٥٣٠	٤,٩١٩	
١٣	٠,٤٥٩٦١	١,٥٢٦٣	٠,٥٠٦٠١	١٠,٦٧٩	

٥,٤٤٦	٠,٧٩٦٢٥	٢,٠٥٢٦	٠,٣٩٢٨٦	٢,٨١٥٨	١٤
١,٠٩٣	٠,٧٥٢٩٠	٢,٠٢٦٣	٠,٤٧٤٨٣	١,٨٦٨٤٨	١٥
٥,٣٢٦	٠,٧٤١٤٨	١,٨٦٨٤	٠,٥٣٤٠٥	٢,٦٥٧٩	١٦
٥,٠٨٢	٠,٨٠٣٦٢	١,٩٤٧٤	٠,٤٥٩٦١	٢,٧١٠٥	١٧
٢,٦٥١	٠,٩١١٨٣	٢,٠٧٨٩	٠,٧٢١٥٤	٢,٥٧٨٩	١٨
٤,٠٩٩	٠,٧١٦١٠	٢,٠٢٦٣	٠,٤٩٥٣٦	٢,٦٠٥٣	١٩
٧,٣٤٨	٠,٦٧٨٨٨	١,٨٤٢١	٠,٤١٣١٥	٢,٧٨٩٥	٢٠
٣,٣٦٦	٠,٧١٦١٠	٢,٠٢٦٣	٠,٤٦٥٠٤	٢,٥٥٢٦	٢١
٢,٨٦٦	٠,٨٤٣٧٧	١,٨٦٨٤	٠,٧٥٧٤٩	٢,٣٩٤٧	٢٢
٧,٤٦٥	٠,٥٤١٣٢	١,٦٣١٦	٠,٥٩٤٥٥	٢,٦٠٥٣	٢٣
٤,٩٥٤	٠,٧٧٨٦١٧	١,٧٦٣٢	٠,٦٤٢٢٨	٢,٥٧٨٩	٢٤
٢,٢٧٤	٠,٦٧٤٦٨	٢,٣٦٨٤	٠,٦٣٦١٦	٢,٠٢٦٣	٢٥
٥,٣٣٤	٠,٨٨٦١٢	١,٨٤٢١	٠,٥٨٩٧٤	٢,٧٦٣٢	٢٦
٨,٨١٢	٠,٦٤٤٤٩	١,١٧٣٦٨	٠,٣٩٢٨٦	٢,٨١٥٨	٢٧

القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٧٤

صدق الفقرات (الاتساق الداخلي) Item-Inernal Consistency: يعد صدق الفقرة من المؤشرات المهمة التي تكشف كون الفقرة قادرة على قياس ما يقيسه الاختبار أو المقياس، والذي يحسب عادة كما تشير انستازي (Anastas) من خلال معامل ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي، هو الدرجة الكلية للمقياس (٢٠٦:١٩٧٦, Anastas). وللتحقيق ذلك اتبعت الباحثة طريقتين في حساب صدق الفقرات وكما يأتي:

١- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى ستانلي (Stanly- ١٩٧٢) إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanely and Hopkins) (٢١٠:١٩٧٢)، حيث استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون حيث كان حجم العينة (١٤٠) شاب وكانت عدد فقرات المقياس (٢٧) فقرة وبعد استخراج النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) أظهرت نتائج إن جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢٢٨). والجدول ادناه يوضح ذلك .

جدول (١٠) يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٠٣١	١٥	٠,٤٣٧	١
٠,٣٠٢	١٦	٠,٣٧١	٢
٠,٣٣١	١٧	٠,٣٠٣	٣
٠,٢٥٥	١٨	٠,٤٣٠	٤
٠,٢٩٧	١٩	٠,٠٣٩	٥
٠,٤٥٤	٢٠	٠,٤١٩	٦
٠,٤٣٤	٢١	٠,٤٢٨	٧
٠,٢٢٤	٢٢	٠,٣٦٤	٨
٠,٤٨٠	٢٣	٠,٣١٣	٩
٠,٤٩٤	٢٤	٠,٥٠٥	١٠
٠,٠٥٠	٢٥	٠,٣١٦	١١
٠,٣٥٩	٢٦	٠,٣٦٩	١٢
٠,٥٧٦	٢٧	٠,٥٩٨	١٣
		٠,٤٩١	١٤

*القيمة الجدولية ٠,١٣٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٢٨

٢- ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

المجال الأول /التفكير والانشغال الذهني

حجم العينة (١٤٠) عدد فقرات المجال (٩) وبعد استخراج النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١٣٨) . ماعدا الفقرة رقم (٢٥) التي تنتمي للمجال.

المجال الثاني/ الحالة المزاجية (التوتر والعصبية والمخاوف) .

حجم العينة (١٤٠) عدد فقرات المجال (٩) وبعد استخراج النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٣٨ المجال الثالث/الجوانب الجسمية والبدنية .

حجم العينة (١٤٠) عدد فقرات المجال (٩) وبعد استخراج النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية جدول ماعدا الفقرة رقم (١١) لم تكن ذو دلالة إحصائية

جدول رقم (١١) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط
١		٩	١	٠,٥٨٢
			٤	٠,٤٨٤
			٧	٠,٥٤٥
			١٠	٠,٤٧٨
			١٣	٠,٥٥٠
			١٦	٠,٢٩٨
			١٩	٠,٢٦٩
			٢٢	٠,٣٨٣
			٢٥	٠,٠٥٤

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط
٢		٩	٢	٠,٥٧٥
			٥	٠,٣٢٦
			٨	٠,٥٣٧
			١١	٠,٣٩٨
			١٤	٠,٣٣٧
			١٧	٠,٣٨٧

٠,٣٢٩	٢٠			
٠,٤٥٥	٢٣			
٣٥١	٢٦			

*القيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٣٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١-صدق المقياس: **Validity** عندما يكون الاختبار المراد تطبيقه يقيس الظاهرة نفسها التي يراد دراستها أو تشخيصها يعد الاختبار صادقا (الزوبعي، ١٩٨١: ٣٩). لذا يعد الصدق موقفيا" ونسبيا" ويعد الاختبار المناسب لقياس موقف ما هو الاختبار الذي يهيئ أعلى درجة من الصدق بحسب نوع الصدق المناسب للغرض الذي أعد الاختبار لأجل قياسه (عودة و ملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٣)

وقد تحقق الباحثة من مدى صدق الاختبار بطريقتين هي :

أ.الصدق الظاهري **Face Validity** : يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يهدف الاختبار إلى قياسها (خلف ، ١٩٨٧ : ١٥٤) . والصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية . (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٨)

صدق البناء **Construct Validity** : يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لتكوين فرضية أو سمة معينة من خلال تحديد المكونات التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة(الظاهر، ١٩٩٩: ١٣٥-١٣٦). ويرى عدد كبير من المختصين في القياس التربوي والنفسي إن صدق البناء يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم **Ebel** للصدق في أن الصدق هو تشعب الاختبار بالمعنى وترى (Anastasia , ١٩٥٤) أن معامل الاتساق الداخلي وهو معامل ارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار والاختبار كله يستخدم لقياس مدى صلاحية وحدات الاختبار أكثر من استخدامها لمعامل الصدق (خيري : ١٩٧٠ ، ٤٣٦) وقد أشارة (**Ahman & Marrin**) إلى إن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس يعد إحدى المؤشرات على صدق البناء **Ahman (& Marrin; ١٩٧٥ : ٢١٨)**

وان مؤشرات صدق البناء الذي يسمى أحيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي, إذ تعد جميع إجراءات بناء المقياس مؤشرات لصدق البناء, كما إن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من المؤشرات المهمة لصدق البناء (فرج, ١٩٨٠: ١٤٨). ولتحقيق هذا قامت الباحثة بالآتي :

١-ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس- تعد الدرجة الكلية للمقياس من المحكات الداخلية لحساب صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية (٤١٧ : ١٩٥٤, **Guilford**) وقد استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون حيث كان حجم العينة (١٤٠) شاب وكانت عدد فقرات المقياس (٢٤) فقرة ويعد

استخراج النتائج ومقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) أظهرت نتائج إن جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١٣٨) كما موضح في جدول (١٢)

٢- مصفوفة الارتباطات الداخلية : تبين من الجدول أدناه إن جميع الارتباطات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين المجالات بعضها مع البعض الأخر جميعها دالة موجبة , وهذا يشير إلى صدق البناء.

جدول (١٢) مصفوفة الارتباطات بين مجالات مقياس قلق البطالة

مجالات قلق البطالة	التفكير	الحالة المزاجية	الجوانب الجسمية والبدنية
التفكير	١		
الحالة المزاجية	٠,٦٧٨	١	
الجوانب الجسمية والبدنية	٠,٨١٩	٠,٦٢٩	١

ثبات الاختبار Reliability : يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها , ويعني الثبات إن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة, أي انه لو كرر الإجراء في عملية القياس لا يمكن التوصل إلى نتائج متسقة عن الفرد, وقد يعني الثبات أيضا الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار (الانصاري, ٢٠٠٠: ١٢٠)

ولحساب ثبات المقياس الحالي قامت الباحثة بحسابه بطريقتين هما:

١ . طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest method) يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Ebel, ١٩٧٢: ٥٢) والفكرة الأساسية في هذه الطريقة هو إجراء تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء التطبيق نفسه على المجموعة نفسها من الأفراد في أحوال مماثلة بعد مضي مدة زمنية بين التطبيقين الأول والثاني (الأنصاري , ١٩٩٩ : ١١٩-١٢٠) إذ يفترض أن السمة ثابتة خلال المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني, ولذلك فإن الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة وملكاوي: ١٩٩٨, ٣٤٥-٣٤٦). وقد استخراج معامل الثبات بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) شاب, وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأولي تم إعادة التطبيق, وتعد هذه المدة مناسبة كما تشير (أدمز ١٩٦٤, Adamis) إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على الاختبار في التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧).

٢. طريقة: الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفالكر ونباخ: يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بمعامل ألفا أو معامل كرونباخ الفا, وتستخدم في إيجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية (عباس, ٢٠٠٩: ٢٧٠) وتعد من أكثر الطرق شيوعا إذ تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار إن كل فقرة عبارة عن مقياس بذاته ويؤشر معامل الثبات على اتساق أداء الأفراد أي التجانس بين فقرات المقياس وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل الثبات (عودة, ١٩٨٨: ٣٥٤-٣٥٥) ويعد استعمال هذه المعادلة على درجات عينة الثبات كان معامل ثبات المقياس (٠,٧٤)

التطبيق النهائي لمقياس قلق البطالة: تم تطبيق مقياس قلق البطالة بصيغة النهائية على عينة بلغت (٤٠٠) شاب عاطل عن العمل إذ تكون من (٢٤) فقرة ملحق (١) وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق) أعطيت لها الدرجات (٣، ٢، ١) وبمتوسط نظري (٤٨) وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية بعد استخراج صدقه وثباته وبلغت اعلى درجة عن المقياس (٧٢) وادنى درجة هي (٢٤) وجدول (١٣).

جدول (١٣) المؤشرات الإحصائية لمقياس قلق البطالة

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٦١,٥٥٧
الوسيط	٦٣,٠٠٠
المتوال	٦٥,٠٠
الانحراف المعياري	٧,١٩٢
الالتواء	-٧٥٥
التفرطح	١,٠٠٨
أقل درجة	٤١
أعلى درجة	٧٠

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي Counseling Program

الإرشاد هو عملية مساعدة المسترشد على أن يفهم نفسه ويوجه شخصيته لتحقيق التوافق مع بيئته بحيث يستغل إمكاناته على خير وجه ويصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل (الاحرش، ٢٠٠٢: ٨٨). وهذا لا يحصل إلا من خلال وضع برنامج للإرشاد بشكل مقنن ومنظم مراعيًا بذلك الأهداف والوسائل المعينة لتحقيقه (الحياني، ١٩٨٩: ٢٠٤). والبرنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة (ملحم، ٢٠٠٨: ١٥٦).

خطوات تصميم وإعداد البرنامج الإرشادي :

- ١- تحديد السلوك الذي يريد المعالج تعديله أو علاجه .
- ٢- تعريف السلوك المستهدف تعريفاً إجرائياً دالاً من خلال مظاهره .
- ٣- قياس السلوك المستهدف وذلك بجمع ملاحظات وبيانات عن عدد المرات التي يظهر فيها السلوك ومدى شدته .
- ٤- تحديد الأهداف السلوكية التي ينوي المرشد تحقيقها وصياغتها بطريقة سلوكية .
- ٥- التحليل الوظيفي للمثيرات التي تسبق وتلحق بالسلوك وتؤثر عليه ، وفيها يتم تحديد الظروف السابقة أو المحيطة بالمسترشد عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه (تاريخ حدوثه ، الوقت الذي يستغرقه ، مع من حدث ، كم مرة يحدث ، ما الذي يحدث قبل ظهور السلوك ، كيف استجاب الآخرون ، ما المكاسب التي جناها التلميذ من جراء سلوكه وأي ملاحظات ترتبط بظهور المشكلة) .
- ٦- تصميم الخطة الإرشادية: على أن تشمل بالغال على أساليب وفنيات .
- ٧- تنفيذ الخطة الإرشادية : خلال مدة زمنية معينة ، وفي أثناء التنفيذ يتم القياس باستمرار .
- ٨- تقويم فاعلية الخطة وتلخيص النتائج وإيصالها إلى من يهمهم الأمر(أبو أسعد، ٢٠١١ : ٥٥)

إجراءات بناء البرنامج الإرشادي Counseling Program prepar

أولاً- تحديد السلوك المستهدف:

- ١- السلوك المستهدف وهو السلوك
 - ٢ - تم تحديد أهم مظاهر السلوك قلق البطالة والمهارات الحياتية و الاجتماعية .
 - ٣- اعتبار جميع فقرات في قائمة تقدير السلوك (مظاهر السلوك) حاجات إرشادية.
- ثانيا- أهداف البرنامج الإرشادي :
- أنَّ تحديد الأهداف من الخطوات المهمة في العملية الإرشادية إذ من شأنه أن يقوم العملية الإرشادية وتحسين الطرائق المستخدمة فيها(الخطيب، ١٩٩٥ : ٨٣).
- قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج الإرشادي ولكل جلسة على وفق الحاجات التي تم تشخيصها فكانت الأهداف كما يأتي :

- ١- الهدف الرئيس من البرنامج الارشادي هو خفض السلوك قلق البطالة .
- ٢-الأهداف الخاصة : اشتقت هذه الأهداف من الحاجات التي تم تحديدها في ضوء فقرات مقياس
- ٣- الأهداف السلوكية: فقد اشتقت من الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي فهي أهداف تعليمية تربوية تعنى بوصف أنماط السلوك أو الأداء النهائي وتدريبهم على مهارات التعامل مع الحياة (مهارات التعايش) . وقد تم تحديد أهداف سلوكية لكل جلسة من جلسات البرنامج .

ثالثا- تنظيم النشاطات والفعاليات في الجلسات الإرشادية: وتبدأ الفنية الإرشادية بتحديد مهارات التعايش(التعامل مع الحياة) التي يمتلكها الشخص والمهارات التي يفتقر إليها، وتنتهي بوضع خطة إرشادية مناسبة للتغلب على ذلك ، وغالباً ما يدخل في هذه الفنية العلاجية فنيات علاجية عديدة: كلعب الأدوار و النمذجة وملاحظة الذات والإيحاء الذاتي.. الخ (روجرز، ٢٠٠٦: ٤٣)

ولتحقيق ذلك وضعت مجموعة من النشاطات والفعاليات المختلفة في البرنامج الإرشادي على وفق فنية التعامل مع الحياة وهي :

- ١-المسوغات: وتتضمن توضيح أهمية اكتساب مهارات التعامل مع الحياة (التعايش) والنتائج الإيجابية المترتبة على إتقانها بالنسبة للفرد والآخرين .
- ٢ - تقديم التعليمات: ويقصد بها وصف المهارة للمسترشد وكيفية أدائها ، إضافة إلى أهمية اكتسابها والنتائج الايجابية المترتبة على إتقانها ، وتتمثل في كيفية تأدية السلوك من قبل المسترشد بطريقة مناسبة .
- ٣ - الاستراتيجيات والفنيات المساعدة: إن الاستراتيجيات والفنيات المساعدة تعد خطط عمل تصمم لتحقيق أهداف كل مسترشد وباختصار فإن الاستراتيجيات المساعدة تعد بمثابة خطة لمساعدة المسترشد على الانتقال نحو الأحسن ، إذ ليس هناك استراتيجية واحدة كاملة لفهم مشكلة المسترشد وعليه فلا توجد استراتيجية إرشادية واحدة كاملة تناسب المواقف جميعها . لذا فإن استخدام التقنيات المختلفة تساعد الأفراد المختلفين في دراسة مشكلاتهم المختلفة (العزة، ٢٠٠١ : ٩).
- ومن هذه الاستراتيجيات والفنيات المساعدة:
- ١-النمذجة : هي أسلوب على جانب كبير من الأهمية في البرنامج التدريبي لأنها تشبع ميل الفرد الفطري للتقليد والاجتماع بالآخرين ومحاكاتهم ، وتتمثل النمذجة في أن يقلد الفرد زملاءه ووالديه (الخطيب، ٢٣٦: ١٩٩٨) .

٢- لعب الدور : إن لعب الدور يوفر للفرد مجالاً للتعلم والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين . إذ يتضمن الكثير من مظاهر التعلم الاجتماعي ومن أهم أركانه، أن يعبر المسترشد عن نفسه بحرية وصدق وتلقائية (العزة ، ٢٠٠١ : ٤١٨) .

٣- التعزيز: هو أسلوب منظم وجانب تطبيقي مهم في المجال السلوكي ، ويعني تحديد المثيرات الجيدة للحصول على استجابات سلوكية مرغوبة به.

أ- معنوياً :- ويتمثل في الثناء والابتسام والشكر عند إتقانهم الاستجابة المرغوبة أو عند عرض ما تعلموه من مهارة أمام زملائهم .

ب- مادياً :- ويتمثل في توزيع بعض الحلوى والطعام على الشباب في نهاية كل جلسة

ج- اجتماعياً :- ويتضمن التعزيز الاجتماعي (مدح المسترشد والثناء عليه والتشجيع ، الربت على الظهر) في كل خطوة يتقدم فيها نحو إتقان السلوك المطلوب، واستخدام كلمات محببة ومرغوبة من قبل الشاب مثل(ممتاز، أحسنت) التعزيز عنصران أساسيان هما نوع التعزيز، ووقت تقديم التعزيز(الرشيدي والسهل، ٢٠٠٠ : ٤٦٧) وتم مراعاة ما يلي أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي

أ- مراعاة خصائص وحاجات الشباب .

ب- المواقف التدريبية وأنشطة الجلسات الإرشادية لمهارات التعامل مع الحياة المستمدة من الواقع .

رابعاً- التدريب البيتي : **Home work Assignment** ويقصد به تكليف أفراد المجموعة وتشجيعهم على تطبيق المهارة والسلوك الذي تعلموه في مواقف حياتية متنوعة وتقديم تقرير لفظي للمرشد بذلك في بداية الجلسة القادمة (Goldstein, ١٩٨١: ١٣٧) .

خامساً - تقويم البرنامج: يكمن الهدف الأساسي من تقويم البرنامج الإرشادي في تصحيح وتعديل وتلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عليها عن طريق كمي أو نوعي أو موضوعي(زهرا، ١٩٩٧ : ٢٢٥).

سادساً - صدق البرنامج قبل تطبيق البرنامج الإرشادي على مجتمع البحث بعد عرضه على مجموعة من الخبراء، في مجال علم النفس والإرشاد، وقد وافق السادة الخبراء أولاً على عناوين الجلسات والحاجات المراد تقديمها للمسترشدين ، ومن ثم عرضت الأنشطة والفعاليات والتقويم والتدريب البيتي إلا إن بعض المعلومات والمقترحات و التعديلات قد أضيفت أو حذفت أو عدلت في البرنامج وأصبح البرنامج جاهزاً بصورته النهائية.

تنفيذ البرنامج: طبق البرنامج الإرشادي المكون من (١٤) جلسة إرشادية بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع واستغرقت كل جلسة (٣٥) دقيقة والجدول (١٤) الذي يوضح موضوع الجلسات وتاريخها انعقادها.

جدول (١٤) موضوع الجلسات وتاريخها انعقادها

رقم الجلسة يوم انعقادها	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
١ الأحد	٢٠١٧\٣\١٠	الافتتاحية
٢ الثلاثاء	٢٠١٧\٣\١٢	الإحساس بالسعادة
٣ الخميس	٢٠١٧\٣\١٤	قوة الإرادة

٤	الأحد	٢٠١٧\٣\١٧	الاهتمام الاجتماعي
٥	الثلاثاء	٢٠١٧\٣\١٩	الجرأة والشجاعة
٦	الخميس	٢٠١٧\٣\٢١	التفاعل الاجتماعي
٧	الأحد	٢٠١٧\٣\٢٤	المشاركة الجماعية
٨	الثلاثاء	٢٠١٧\٣\٢٦	الثقة بالنفس
٩	الخميس	٢٠١٧\٣\٢٨	الأمن النفسي
١٠	الأحد	٢٠١٧\٣\٣١	التعاون
١١	الثلاثاء	٢٠١٧\٤\٢	حب الآخرين
١٢	الخميس	٢٠١٧\٤\٤	العلاقات الإنسانية
١٣	الأحد	٢٠١٧\٤\٧	التواصل الاجتماعي
١٤	الخميس	٢٠١٧\٤\١١	الختامية

وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج وإدارتها:

الجلسة الأولى (الافتتاحية) مدة الجلسة ٤٠ دقيقة

الحاجات الأهداف السلوكية الأنشطة والفعاليات التقويم البنائي التدريب البيئي
-التهيؤ والتمهيد للجلسات الإرشادية.

-تعرف أفراد المجموعة. وعلى بعضهم البعض

- معرفة الوقت ومكان الجلسات الإرشادية

-إزالة الحواجز النفسية بين الباحثة والمجموعة.

-أن يتمكن المسترشدين من التعرف على المواضيع والأنشطة التي سوف يتم التدريب عليها.

- تعريف أفراد المجموعة بالضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية.

-تحديد الهدف العام من البرنامج, والنشاطات المقدمة

- التأكيد على ضرورة الالتزام بحضور الجلسات. - تقدم الباحثة نفسها للمجموعة الإرشادية.

-أخبار المجموعة بموضوع البرنامج والهدف منه

-تقدم الباحثة مجموعة من الأسس التي تكون لها أهمية في تنظيم سلوك أفراد المجموعة الإرشادية.

-ضرورة المحافظة على سرية المعلومات .

ب-التأكيد على الالتزام والحضور في المكان والزمان المخصص لانعقاد الجلسات الإرشادية.

ج-تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه وأداء التدريبات البيئية.

د-لكل شاب الحق بأن يتحدث بحرية .

إدارة الجلسة الإرشادية الأولى(الافتتاحية):

١- تقدم الباحثة (المرشد) بتعريف نفسها (المسترشدين) مع إعطاء موجز عن بطاقته الشخصية وتحصيله الأكاديمي.

٢-تحاول الباحثة (المرشد)خلق جو من الانسجام و الألفة و الحوار المتبادل من خلال طرح بعض الأسئلة على المسترشدين ويتم ذلك بأسلوب لطيف خالٍ من التعقيد .

٤- تشجيع الشباب (المسترشدين) على التحدث دون خوف أو خجل وذلك عن طريق فتح حوار معهم بشأن الكثير من القضايا المتعلقة بموضوع البحث مثل النشاطات المفضلة لديهم، أي القدرات والقابليات التي تجيدون، الرسم، الرياضة

٤- إعطاء فكرة عما سيقوم به الباحثة في البرنامج من استضافة ضيوف و عرض أغاني والألعاب الرياضية والمسرحيات التي ننوي القيام بها معا وتفاصيل الحفلة التي ينوي القيام بها كي يشجع (المسترشدين) للتجاوب مع البرنامج الإرشادي .
التقويم البنائي: رأي المسترشد بطريقة إدارة الجلسة الإرشادية. ومن تحديد التدريب البيئي .

الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث الحالي في ضوء هدف البحث وفروضه مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها .

هدف البحث:

- معرفة تأثير فنية التعامل مع الحياة في خفض قلق البطالة لدى الشباب .

١. قياس قلق البطالة لدى الشباب: بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة التطبيق النهائي لمقياس قلق البطالة (٦١,٥٥٧) بانحراف معياري (٧,١٩٢) وللتحقق من معنوية الوسط الحسابي بدلالة الوسط النظري لجت الباحثة إلى اختبار t لعينة واحدة و ظهر إن قيمة t المحسوبة (٢٢,٤٩٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وكما هو موضح بالجدول (١٥) أدناه مما دل على إن قلق البطالة مؤشر لدى أفراد العينة بدلالة إحصائية .

جدول (١٥) اختبار t لعينة واحدة لمقياس قلق البطالة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة t المحسوبة	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٤٠	٦١,٥٥٧	٧,١٩٢	٤٨	٢٢,٤٩٣	١,٩٦	٠,٠٥

٢. اختبار فرضيات البحث : الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق البطالة (للمجموعة الضابطة) في الاختبار القبلي والبعدي. ولتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار وكوكسن. والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) قيمة اختبار و لكو كسن للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة W -		الرتب ذات الإشارة الأقل تكرارا	رتبة الفرق	الفرق بين درجات القبلي والبعدي	درجات المجموعة التجريبية		تسلسل الأفراد
		الجولية	المحسوبة				الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
اختبار دالة إحصائيا		٨	٢٧	١٠	٤,٥	- ١	٦٤	٦٥	١
					١٠	+ ٨	٦٨	٦٠	٢
					٤,٥	- ١	٦١	٦٢	٣

				٢,٥	٢-	٦٨	٧٠	٤
			٨	٨	٢+	٦٦	٦٤	٥
			٩	٩	٥+	٦٧	٦٢	٦
				٦,٥	.	٦٥	٦٥	٧
				١	٣-	٦٠	٦٣	٨
				٦,٥	.	٦٣	٦٣	٩
				٢,٥	٢-	٦٥	٦٧	١٠

ويتضح من الجدول أعلاه انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) بالنسبة للمجموعة الضابطة حيث كانت القيمة المحسوبة ٢٧ والقيمة الجدولية ٨ عند مستوى ٠,٠٥

- الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات قلق البطالة (للمجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي والبعدي. ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) قيمة مان- وتني للاختبار البعدي قلق البطالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة W -		الرتب ذات الإشارة الأقل تكرارا	رتبة الفرق	الفرق بين درجات القبلي والبعدي	درجات المجموعة التجريبية		تسلسل الأفراد
		المحسوبة	الجدولية				الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
دلالة إحصائية	٠,٠٥	٨	صفر	لا توجد	٩	١٢-	٥٧	٦٩	١
				لا توجد	٣,٥	١٧-	٤٧	٦٤	٢
				لا توجد	٥	١٥-	٤٥	٦٠	٣
				لا توجد	٦	١٤-	٤٩	٦٣	٤
				لا توجد	٢	١٨-	٤٨	٦٦	٥
				لا توجد	٧,٥	١٣-	٥٠	٦٣	٦
				لا توجد	١٠	٩-	٥٣	٦٢	٧
				لا توجد	٣,٥	١٧-	٤٨	٦٥	٨
				لا توجد	٧,٥	١٣-	٥٤	٦٧	٩
				لا توجد	١	١٩-	٤٦	٦٥	١٠

- الفرضية الثالثة؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق البطالة لافراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج في الاختبار البعدي، ولتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار مان- وتني لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة	قيمة مان وتني*		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢٣	صفر	١٥,٥	١٥٥	١٠	التجريبية	الاختبار البعدي قلق البطالة
			٥,٨	٥٨	١٠	الضابطة	

*قيمة مان وتني الجدولية تساوي ٢٣ عند مستوى ٠,٠٥ في الاختبار ذي النهايتين يتضح من الجدول أعلاه إن القيمة الجدولية هي أكبر من القيمة المحسوبة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. التي تشير إلى وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

مما يدل على إن هناك تأثير ايجابي للبرنامج الإرشادي في خفض قلق البطالة لدى الشباب، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى إن جلسات البرنامج الإرشادي بفترة التعامل مع الحياة كانت:

- ١- شجعت الشباب على استغلال ما لديهم من طاقات إلى أقصى حد ممكن.
- ٢- إنها قريبة من الواقع الذي يعيش فيه الشباب ومجتمعه.
- ٣- استخدام نماذج حية من الواقع .
- ٤- إشاعة جو من الألفة والتعاون بين المسترشدين والمرشد.
- ٥- أسهمت في إثارة نشاطات الشباب وجذب انتباههم ما أدى إلى إقبالهم على ممارسة الأنشطة ولعب الدور، وجعلهم أكثر فاعلية في علاقاتهم مع الآخرين ، وأكثر استقلالية والاعتماد على أنفسهم في وظائف حياتهم اليومية.

الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث ، يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- ضرورة التصدي للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب .
 - ٢- استثمار أقصى ما يمكن استثماره من طاقات وقدرات لتنمية مهاراته الاجتماعية وتقبله المسؤولية الاجتماعية .
 - ٣- إتاحة الفرص لتعبير عن قدرته وطموحاته وممارسة هواياته .
- التوصيات :** استنادا إلى نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :
- ١-الإفادة من المقياس المستخدم في البحث الحالي في دراسات مستقبلية .
 - ٢-الإفادة من البرنامج الإرشادي الحالي في خفض قلق البطالة لدى الشباب .
 - ٣-يوصي الجهات المسؤولة ضرورة التنسيق مع دوائر الدولة والجهات ذات العلاقة من أجل تهيئة المستلزمات والتجهيزات الضرورية لعمل الشباب .

المقترحات : استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة باستعمال أساليب وفنيات إرشادية أخرى
- ٢- إجراء دراسة تتناول سلوكيات أخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية .

المصادر العربية:

*القران الكريم

- إبراهيم والدخيل، عبدالعزيز عبدالله و ابراهيم ، رضوي (١٩٩٣) : العلاج السلوكي للطفل : أساليبه و نماذج من حالاته ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويتي : اليقظة ، العدد ١٨٠ .
- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١) : تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو علام، رجاء محمود،(١٩٨٩) : مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الاميري ، أحمد علي محمد ، (٢٠٠٢) : فعالية برنامج ارشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الأنصاري ، بدر محمد(١٩٩٩): قياس الشخصية ، دار الكتاب الجامعي ، الكويت.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية- الطرق اللامعلمية، ط ٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي – الكويت.
- جاسم ، عبد السلام جودت (١٩٨٩) : أثر العقوبة في احداث السلوك العدوانى وعلاقة ذلك ببعض أساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية.
- جردان ، فتحى عبدالرحمن (٢٠٠٠): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان ، دار الفكر.

- الجلبي ، علي ، (١٩٧٨) : الطب النفسي الاجتماعي النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
- الجنابي، إيمان حسن.(٢٠٠٧): أثر بناء برنامج إرشادي لتنمية الإرادة لدى الأحداث في دور الدولة، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الخطيب ، جمال (١٩٩٣) ، تعديل سلوك الأطفال دليل الآباء والمعلمين، دار الإشراف للنشر ، عمان .
- الخطيب ، جمال (١٩٩٥) : تعديل السلوك الإنساني ، ط٣ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- الخطيب، عامر (١٩٩٨): استراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد١/ ، المجلد١/ ، القاهرة.
- الخطيب ،جمال ،والحديدي ،منى ،(١٩٩٤) : مناهج واساليب التدريسي التربية الخاصة ،الجامعة الأردنية ،عمان.
- خلف ، طاهرة عيسى (١٩٨٧) : بناء اختبار جمعي للذكاء للمرحلة المتوسطة في العراق ، جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- دافيدوف، لندال (١٩٨٨): مدخل علم النفس، ط٤ ، الدار الدولية للنشر والتوزيع بالتعاون مع المكتبة الاكاديمية بالقاهرة، دار المريخ، الرياض.
- الرشيدى ، بشير صالح ، والسهل ، راشد علي (٢٠٠٠) ، مقدمة في الإرشاد النفسي، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- روجرز، جيني، (٢٠٠٦) . مهارات التأثير بالآخرين ، ترجمة عزيز الایسر، دار شعاع ، بيروت .
- زهران، حامد عبد السلام ،(١٩٩٧): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة .
- شلتنر، داو،(١٩٨٣)، نظريات الشخصية، ترجمة الكربولي، حمدولي والقيسي، عبد الرحمن، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- شوقي، طريف (٢٠٠٢) : المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية ، دار الغريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- شيفر ، شارلز وميلمان ، هوارد (١٩٨٩) ، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، ترجمة نسيمه داوود ونزيه حمدي ، منشورات الجامعة الاردنية، عمان ، الاردن.
- الظاهر ، دنيا حسين امام ظاهر(٢٠٠٨)فاعلية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا ،كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،اطروحة دكتوراه
- الظاهر ، زكريا محمد (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الظاهر ، قحطان احمد(٢٠٠٠):الطفل غير العادي الموهوب والمعاقون،مطبعة الثورة العلمية ،عمان ،الاردن
- عبدالله ، عادل (٢٠٠٠) . العلاج المعرفي السلوكي : أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة
- عبد الله ،معتز سيد(٢٠٠٢) بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية ،،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.
- عبد اللطيف ،اذا(٢٠٠١) العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى المعوقون جسديا ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق ،سوريا.
- عبد الهادي ،جودت عزت (٢٠٠٠) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- عدس ، محمد عبد الرحيم ، ومصالح ،عدنان عارف (١٩٨٣) رياض الأطفال، الطبعة الثالثة ، جامعة بغداد. يصلح
- عربيات ، احمد عبد الحليم (٢٠٠٠) : بناء برنامج إرشادي للتكيف مع حياة الاجتماعية في الجامعات الأردنية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العزه ، سعيد حسني (٢٠٠٠) ، الإرشاد الأسري ، نظرياته وأساليبه العلاجية ، عمان ، الأردن.
- العزة ، سعيد حسني ، وعبد الهادي ، جودت عزت ، (٢٠٠١) ، الإرشاد النفسي واساليبه وفتياته ، الطبعة ٦ ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع عمان.
- العمرية ،صلاح الدين (٢٠٠٥) تعديل السلوك، مكتبة المجتمع العربي ،عمان ،الاردن .
- عمر، ماهر محمود(٢٠٠٤):المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر.
- عمر ، زيان محمد (١٩٨٧) : البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ط٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- العناني، حنان(٢٠٠١):اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان ، الأردن.
- العوادى، قاسم هادي،(١٩٩٢)، القياس والتقويم في التدريسية ، المطبعة الوطنية، عمان.
- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، عمان ، الأردن .
- _____ ، (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، اربد جامعة اليرموك ، كلية التربية ، مطبعة جامعة اليرموك
- _____ ، (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العمليات التدريسية، ط٣ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عودة، احمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) :أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ،ط٢، مكتبة الكنانى، اربد،الاردن.
- الغريب ، رمزية (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٣) سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان .
- فان دالين ، ديو بولبد (١٩٨٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

- فرج ، صفوت ، (١٩٨٠) ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- القاسم ، جمال وآخرون (٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون، (١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط٥، دار المريخ، الرياض، السعودية
- قطامي، نايفه (٢٠٠١) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- كونجر، بول مسن ،(١٩٨٦) اسس الطفولة والمراهقة، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح، الكويت .
- كونجر ، جون (١٩٨٦) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة الفلاح ، الكويت
- اللالا ، زياد كامل ، وآخرون منهم ، اللالا ، صائب كامل ، والعلی ، وائل امين (٢٠١٢) اساسيات التربية الخاصة ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) ، الإرشاد والعلاج النفسي ، الأسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ملكية ، لويس (١٩٩٤) العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- منصور ، محمد طلعت(١٩٧٧):التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
- هجمان، علي خالد (١٩٨٣)، دور معلم الأساس في توظيف لعب الدور في تنمية التفكير في درس، رسالة المعلم، المؤسسة الصحفية الأردنية - المجلد/٣٣، العدد/٤ .

- وادي، علي أحمد (٢٠٠٤) أثر العلاج المعرفي السلوكي في اضطرابات القلق لدى الشباب اليمني، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه) .

المصادر الأجنبية:

- Adam's , G . S . (١٩٦٤) measurement and . education in education psychology , and dui dance , holl Rinehart & Winston , New York .
- Ahman ,SJ Marrin,D.C(١٩٧٥):measuring and Evalaying Educational achivement and Baston .
- Anastasi,A(١٩٧٦):Psychologica testing Macmillan,publishing ,New York .
- Black, S., (١٩٨٣), short-term couseling A Humanistic Approach for the helping professions, california Addison-wesley publishing company, Medical, Nursing Division
- Buss, A, H. (١٩٦١): The Psychology of aggression, John Wiley and Sons, New York
- Davidoff, L.Linda (١٩٨٠). Introduction to psychology. Auckland: MC Graw-Hill. International Book Company
- Ebel , R.L. (١٩٧٢) : Essential of Educational measurement New Jerrsey , previsive hall , Inc
- Ellis(١٩٩٢) Grop Rational – Emotive and Cognitive Behavioural International Journal of Group. therapy
- Ghisellie, et.al, (١٩٨١): Measurement Theory for behavioral science. H. freeman and company. SanFrancisco
- Goldstein, A, P (١٩٨١) psychology skills , perganon press, New York
- Guilford , J.P.(١٩٥٤) : psychometric methods New York Mc Graw – Hill printing house
- Hallahan, D & Kouffman, J. , (١٩٩١):. Exceptional Children , Prentice Hall Inc(٢nd ed, N.J
- Heward, W., Orlansky, M. (١٩٩٦): Exceptional Children, Bell & Howell company. Ohio, U.S.A
- H-willough m Robert (١٩٨١) Child behavior, learning and development Williamc . Sheppard University of Virginia
- Jones, R, (١٩٨٣) Practical counselling skill, Apschological skills approach for the helping protession and for voluntary counsellor, E, P. ,B, Holt Rinehart and Winston, London
- Levitt, E.(١٩٨٠). Eugene: the psychology of Auxiety. Publishers Hillsdale New York
- Mohoney, N.(١٩٨٨): Cognitive Behavior therapy for children, Journal of American Academy of child and adolescent Psychiatry. ٧٣ (٩
- Mowrer m Doris (١٩٥٠)good literature gr parents and children the boptist training union magazine.,
- Nunnally , J.C.(١٩٧٨) : Psychometric theory ,MC Graw-Hill, New York
- Obliu, Lloyd.(١٩٨٩).Family Violence chicago, press
- Reber . E& rebar . A . (٢٠٠١) : Social cognition and children's aggression behavior . Journal f Child Development . Vol . (٥١(
- Sargent, L, R (١٩٩١) social skills for school and community , division ment retardation desinoines Iowa, the council for exceptional a children
- Wstson (١٩٧٥) Adol escent Dersonality and Behavior minn eapolis , univer sity of mihnesota press
- Watson, R.I. (١٩٧٥): Psychology of the Child, New York and London.
- Yen Allen (١٩٧٩) : Introduction to Measurement Theory . California : Brooke Cole .

ملحق (١) مقياس قلق البطالة بصورته النهائية

أخي العزيز..
تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية ، وقد أعدت عبارات تستهدف التعرف على موقفك منها من خلال اجابتك الصريحة والدقيقة ، علما انه لا يوجد جواب صحيح واخر خطأ ، وقد وضع امام كل عبارة ثلاث بدائل وانت حر في اختيار البديل الذي يناسبك .
علما ان اجابتك هذه هي لا غراض البحث ولن تطلع عليها احد سوى الباحثة . الباحثة
أ.م.د.هدية جاسم حسن ظاهر

ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق
١	أشعر بحزن لا يحتمل			
٢	أجد صعوبة في التركيز على عمل معين			
٣	اهتمامي ضعيف بما يحدث حولي			
٤	أشعر بضعف عام في صحتي			
٥	أشعر أن الحياة لها قيمة ومعنى			
٦	أجد صعوبة في التحدث امام الآخرين			
٧	ان قليل الاهتمام برأي الآخرين			
٨	أشعر بخيبة أمل في نفسي			
٩	انتقد نفسي بسبب أخطائي			
١٠	أشعر بفقدان الثقة بنفسي			
١١	رأسي يؤلمني بصورة مستمرة.			
١٢	أشعر بالتعب والإرهاق من دون سبب.			
١٣	صعوبة في الاستسلام للنوم.			
١٤	أشعر ببرودة وحرارة تدب في جسمي			
١٥	أشعر بالخوف ممن حولي			
١٦	أشعر بفقدان الشهية			
١٧	أنا عصبي.			
١٨	أنا لحوح في عملي.			
١٩	أجد نفسي قلقاً على شيء ما بدون سبب واضح			
٢٠	ينفذ صبري بسهولة.			
٢١	أشعر بالتشتت والحيرة.			
٢٢	تزعجني المواقف المفاجئة.			
٢٣	أصبحت مشغولاً بأموري الصحية			
٢٤	أشعر بالانزعاج والاستئثار			
٢٥	ألوم نفسي بشدة على أخطائي			
٢٦	تراودني مخاوف متكررة من فقدان عقلي أو السيطرة على أفعالي			
٢٧	أشعر أنني أكثر حساسية من الناس الآخرين			

الملحق (٢) أسماء السادة المحكمين الذين حكموا على صلاحية مقياس قلق البطالة مرتبة بحسب الحروف الهجائية واللقب العلمي.

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	الاختصاص	الكلية والجامعة
١	أ.د أروى محمد بديع	علم نفس الشخصية	كلية الآداب جامعة بغداد
٢	أ.د خليل ابراهيم رسول	قياس وتقويم	كلية الآداب جامعة بغداد
٣	أ.د سناء عيسى محمد الداغستاني	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب جامعة بغداد
٤	أ.د سناء مجول فيصل	قياس وتقويم	كلية الآداب جامعة بغداد
٥	أ.د قبيل كودي حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية الجامعة المستنصرية
٦	أ.د محمود كاظم محمود التميمي	علم النفس	كلية التربية الجامعة المستنصرية
٧	أ.د نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	كلية التربية الجامعة المستنصرية
٨	أ.د وهيب مجيد الكبيسي	علم النفس التربوي	كلية الآداب جامعة بغداد
٩	أ.م.د أزهار عيود حسون	قياس وتقويم	كلية التربية الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د إسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
١١	أ.م.د جمال حميد قاسم	علم نفس النمو	كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
١٢	أ.م.د فاضل جبار جودة الربيعي	علم النفس التربوي	كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
١٣	أ.م.د كاظم كريدي خلف	قياس وتقويم	كلية التربية الجامعة المستنصرية
١٤	أ.م.د هناء محمود حسن المشهداني	ارشاد تربوي	كلية التربية الجامعة المستنصرية
١٥	أ.م.د نبيل عيد الغفور عبد المجيد	قياس وتقويم	كلية التربية الجامعة المستنصرية